التجارة واثرها في نقل السمات الحضارية بين بلاد الرافدين وبلاد الاناضول ٢٠٠٠-٦١٢ق.م

ا.د عبد الرحيم حنون عطية
جامعة ميسان/ كلية التربية
abdulrahimatia@uomisan.edu.iq

ا.د كاظم عبدالله عطية
جامعة بغداد/ كلية التربية بنات
kadhim_abdalla@coeduw.uobaghdad.edu.iq

الخلاصة:

تعرف التجارة على انها تلك العملية التي يتم من خلالها بيع او شراء او استبدال سلع باخري، ومن اهم اسباب نشوء التجارة هي افتقار البلاد لانواع معينة من المواد يتم شراؤها او استبدالها بمواد متوفرة مع المناطق المجاورة او البعيدة'، ان افتقار بلاد الرافدين للمواد الأساسية مثل الاخشاب والحجارة الجيدة جعله يتاجر مع المنطق التي تتوفر فيها هذه المواد ويتم ذلك اما عن طريق المقايضة او عن طريق الحملات العسكرية ، وعن طريق هذه الحملات التجارية او العسكرية كانت تنقل معها السمات الحضارية بين البلدان ومن بين هذه البلدان التي كانت لها علاقات وطيدة مع بلاد الرافدين هي بلاد الاناضول.

الكلمات المفتاحية: بلاد الرافدين، بلاد الاناضول، التجارة الداخلية، التجارة الخارجية، القصدير، النحاس، المنسوجات

Trade and its impact on the transfer of cultural features between Mesopotamia and Anatolia, 2000-612 BC

Prof. Dr. Abdulrahim Hannoon Atia
College of Education
University of Misan
abdulrahimatia@uomisan.edu.iq

Prof. Dr. Kadhim Abduallah Atia
College of Education for Women
University of Baghdad
kadhim_abdalla@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Abstract

Trade is defined as that process by which goods are sold, bought or exchanged for others, and one of the most important reasons for the emergence of trade is the country's lack of certain types of materials to be bought or replaced with materials available with neighboring or remote regions. "That Mesopotamia lacks basic materials such as Good wood and stones make him trade according to the logic in which these materials are available, and this is done either by barter or through military campaigns, and through these commercial or military campaigns, the civilized features were transferred with them between countries and among these countries that had close relations with Mesopotamia Is the country of Anatolia.

Key words: Mesopotamian, Anatolia, Interior Trade, Foreign Trade, Tin, Copper, Textiles

مقدمة:

اسهمت طبيعة بلاد الرافدين بشكل كبير في تنشط التجارة مع المناطق المجاورة وكما هو معروف ان البيئة الطبيعة في بلاد الرافدين تفتقر لاهم المواد التي تدخل في البناء والصناعة هذه المواد كان لابد من جلبها من المناطق التي تتوافر فيها وان عملية الحصول عليها هي التي نسميها بالتجارة.

التجارة تنقسم الى قسمين هما: التجارة الداخلية. والتجارة الخارجية.

التجارة الداخلية :

هي تلك التجارة التي تتم بيم مناطق البلاد الواحد اي يتم المقايضة والتبادل والشراء من داخل اراضي البلاد دون الحاجه الى استيرادها من مناطق او بلدان خارجية لتوفرها داخل البلاد ولا يحتاج استيرادها من الخارج وقد لعب نهري دجلة والفرات بدور كبير في هذه التجارة والاستفادة من مجراهما في نقل البضائع والسلع اثبتت ذلك النصوص المسمارية الكثيرة. ان هذه التجارة لن يتم التطرق الى تفاصيلها كون خارج نطاق البحث.

التجارة الخارجية:

هي عمليات التبادل والشراء والبيع والاستيراد او المقايضة مع البلدان او الاقاليم المجاورة التي تقع خارج حدود بلاد الرافدين.

اسهمت البيئة الجغرافية لبلاد الرافدين بشكل كبير في هذا النوع من التجارة، لوقوع بلاد الرافدين جنب دول عدة اذ يحده من الشمال بلاد الاناضول ومن الشرق بلاد عيلام ومن الغرب الممالك الامورية والآرامية والمتمثلة ببلاد سوريا في حين يحده من الجهة الجنوبية الخليج الاسفل كما تسميه الكتابات المسمارية ومناطق الجزيرة العربية.

تعود البدايات الاولى للتجارة الى الالف السادس قبل الميلاد في القرى الزراعية الاولى في قرية جرمو ، اذ وجدت مواد حجرية غير متوفرة في بلاد الرافدين وهذا دل على جلبها من مناطق وجوده (١)، وظلت الحركة التجارية سائدة بين بلاد الرافدين وبلاد الاناضول طيلة السنين وهذا ما دلت عليه الكتابات والتماثيل الحجرية كونها جلبت من بلاد الاناضول، استمرت العلاقات بين البلدين وتنوعت فمرة تأخذ الطابع التجاري ومرة تأخذ الطابع العسكري، ولامجال هنا لذكر تفاصيل التجارة الداخلية وسيقتصر الحديث عن التجارة الخارجية بشكل عام والتجارة مع بلاد الاناضول بشكل خاص.

ازدهرت العلاقات التجارية مع بلاد الاناضول منذ عصور ما قبل التاريخ اذ وجد في بعض الكهوف التي تعود الى العصر الحجري الوسيط وتحديدا في كهف شانيدار على بعض القطع من حجر الاوبسيديان(وهو الحجر الزجاج البركاني) والمتعارف عليه ان هذا اماكن وجود هذا الحجر هي قرب بحيرة وان في بلاد الاناضول وهذا يدل على ان هناك علاقة بين بلا الاناضول وبلاد الرافدين من خلال وجود هذه المواد في تلك المدة الزمنية. (٢)ووجدت في قرية جرمو في شمال البلاد على قطع من حجر الاوبسيديان ، (٣) ووجدت في موقع تل الصوان (٤) مجموعة من الاثار وجدت في القبور مثل العقيق والفيروز وبعض القطع المصنوعة من حجر الاوبسيديان ايضا (٥) و فخار حلف بأشكاله والانه وطريقة صنعه (٦) الذي يدل على علاقات مع بلاد الاناضول (٧). ازدادت اتساعاً هذه العلاقات في عصر دويلات المدن أو عصر فجر السلالات للمتاجرة ، وهذا ما نجده في التأثيرات الحضارية الكبيرة على الفخار ووجود بعض الأختام الاسطوانية مصنوعة من احجارا جلبت من بلاد الاناضول.(٨)

وفي العصر الاكدي اصبحت بلاد الاناضول مركزا مهما للتجارة ولابد من السيطرة على هذه المنطقة الحيوية،(٩) اذ قام الملك سرجون الاكدي(١٠)، وردت الينا نصوص تؤكد قيامه بحملات حربية باتجاه اسيا الوسطى ليحمي التجار الاكديين الذين يسكنون المستعمرات الاكدية الموجودة في اقليم بورشخاندا(١١)، من حاكم المدينة(نوردكان) الذي قام باضطهاده للتجار الاكديين وقيامه بألفاظ نابية جعلت من الاكديين يحقدون عليه ويشكون امره الى الملك سرجون الاكدي عن طريق تجار كانوا

يتجارون مع هذه البلدة(١٢) ، الامر الذي جعل الملك سرجون الاكدي ان يقوم بحملة عسكرية من اجل حمايتهم.(١٣) ، اذا استطاع الملك الاكدي من السيطرة على المدينة والابقاء على حاكمهم بعد ان اعلن الولاء والطاعة للمك سرجون الاكدي(١٤)، وتذكر النصوص المسمارية قيام ابن الملك الاكدي مانشتوسو(٢٣٠٦-٢٢٩٢ ق.م) بإخضاع جميع جيوش الملوك الذين اتفقوا على قتاله من مناطق البحر العلوي الى مناطق البحر السفلي اذا ورد مانصه:

(الاراضي العلوية، واخضع مدنها وذبح ملوكها... حتى مناجم الفضة)(١٥)، والمعروف ان البحر العلوي هو البحر الابيض المتوسط وتكون بلاد الاناضول وجزء من بلاد سوريا حدووه ، اكتشفت عدة نصوص في العاصمة الحثية (حاتوشا) (حاتوشاش) (بوغازكوي) تشير إلى تسلط نرام – سن (٢٢٩١-٢٢٥٥ ق.م)(١٦) حفيد سرجون على بلاد الأناضول، ومنها النص الذي يثبت سيطرته على مدينة شينا-مندا الواقعة في بلاد الاناضول وسجل صيغة تاريخه حول ذلك اذا نقرا فيها(السنة التي وصل فيها نرام سين منابع نهر دجلة والفرات وانتصر على مدينة شينا ميندا)(١٧)، وهناك نص اخر يعود لهذا الملك يثبت حصول معركة بالقرب من موقع بئر حسين في (ديار بكر) تؤكد سيطرة الملك الاكدي نرام سين على هذه المدينة(١٨)، وفي العصر الاشوري القديم (٢٠٠٠-١٥٩٥ق.) كانت بلاد الاناضول تستورد الرصاص(الاناكوم) (ANNAKUM) من بلاد اشور وهذا ما أكدته النصوص المسمارية التي عثر عليها في كول تبة (كانيش) (١٩)،

(ان شيقل واحدا من الفضة كان يشترى به خمسة عشر
شيقل من الرصاص من بلاد اشور)(٢٠)،

وتم العثور على نص يعود للملك نفسه انه قام بحملات مزدوجة داخلية وخارجية من اجل فرض سيطرته على المناطق الواقعة داخل وخارج البلاد، ومن بين تلك المناطق هي مدينة(اشيمانوم)(٢١) ، اذ ورد ما نصه:

(هو(نرام سين) انطلق من مدينة اشيمانوم الى مدينة شيشل
وفي مدينة شيشل عبر نهر دجلة وانطلق من مدينة شيشل الى جانب نهر الفرات
.....، ..... ، .....
هو شخصيا قرر ان يحارب (الجيشين) واقام(معركة) وتقاتل بعضهم ببعض ، وبامر الالهة عشتار ،
نرام سين كان منتصرا)(٢٢)

وفي العصر الاشوري القديم الملك قام ايلوشوما (١٩٦٢ – ١٩٤٢ق.م) ، بغزو بلاد بابل في عهد ملك سلالة إيسن (أشمي – دكان) . (١٩٥٣ – ١٩٣٥) . في عهد هذا الملك ازدهرت المستعمرة التجارية الآشورية في بلاد الأناضول، ليس بالضرورة ان تكون العلاقات حربية عسكرية وانما ايضا كانت علاقات تجارية الهدف منها تنشيط التجارة مع هذه المناطق التي تتوفر فيها الحجارة والمعادن والاخشاب التي هي غير متوفرة في بلاد الرافدين لذلك توسعت التجارة خلال هذه المدة(٢٣).

في العصر الآشوري القديم قامت عدة مستوطنات أو مستعمرات تجارية من التجار الآشوريين في الأجزاء الشرقية من تلك البلاد والتي سميت باسم (كبدوكية) . كانت القوافل تنتقل ما بين بلاد آشور وكبدوكيا وكان الذهب والفضة والأحجار النفيسة في مقدمة السلع المستوردة من الأناضول الى بلاد آشور. بلاد آشور تصدر المنسوجات الصوفية والقصدير والرصاص . استمر نشاط هذه المستعمرات حتى زوال النفوذ السياسي الآشوري وظهور الحثيين على المسرح السياسي.(٢٤). هذه العوائل الاشورية كانت من الطبقات الثرية صاحبة النفوذ يقيموا في بلاد اشور ويدير اعماله التجارية اشخاص تجار كانوا على علاقة وثيقة بالشخص التاجر الرئيس الذي يسكن بلاد اشور، اذ شيد هؤلاء الاشوريون عدة معابد لعبادة الههم القومي اشور(٢٥)، اما الغة المستخدمة في تلك المدة فكانت اقرب الى اللهجات الى اللغة الاكدية القديمة.

أنشأ التجار الآشوريون كاروم التي كان يطلق عليها اسم "كاروم كانيش" ، وتعني "مستعمرة مدينة كانش تجارية" باللغة الآشورية حوالي (١٩٧٤ - ١٨٣٦) قبل الميلاد. و كاروم بالسومرية تعني "رصيف، ميناء، مركزا تجاريا"(٢٦).اذ خصص له مكان خاص يقع بالقرب من قصر الحاكم ، وكانت له وظائف متعددة وكان له رئيس خاص به ينتخب كل عام ولابد من وجود موظفين تابعين له يقومون بتسيير الامور وتنفيذ تعليماته.(٢٧)

استمر الوجود الاشوري في المستعمرات الاناضولية للمدة (١٩٥٠-١٦٥٠ ق.م) وكانت مدينة كانيش مركز التجارة الرئيس مع مناطق بلاد الاناضول وكانت تفصل بين المنازاعات بين التجار واحيان بين التجار الاشوريين والتجار المحليين، وقد اسثمر التجار الاشوريون مناجم النحاس وبرعوا في المنتجات المعدنية البرونزية في حين كانوا يتبادلون سلعهم بما كانوا ينتجونه من الملابس والمنسوجات الصوفية الاشورية. واصبحت هناك علاقات وطيدة وصلت للتزاوج معهم. وكانت الفضة واذهب والنحاس والاحجار الثمينة من اهم المواد المستوردة من بلاد الاناضول الى بلاد اشور وكانت تصدر المنسوجات الصوفية والقصدير والرصاص اليها.(٢٨)

كان الاشوريون في مناطق كول تبة المستوطنات الاخرى على اتصال وثيق مع مدينة اشور الام، ولايمكن وصفهم بالمستوطنين رغم ان الكثيرين منهم عاشوا في المرافيء التجارية معظم حياتهم. وفي العصر الاشوري الوسيط (١٥٢١- ٩١١ق.م) ظلت العلاقات بين الدولة الاشورية وبلاد الاناضول تاخذ طابعا تجاريا احيانا واحيان اخرى تاخذ طابعا عسكريا وهذا كله يعتمد على قوة ملوك بلاد اشور وسيطرتهم على البلاد وعلى البد التي كانت تحاول ان تخرج عن السيطرة الاشورية او تلك التي تحاول ان تهاجم عليها او تقطع المعونات منها، وفي زمن الملك الاشوري شلمانصر الاول (١٢٤٧-١٢٤٥ق.م) ورد نص يذكر فيه استلائية على مملكة اورارتو اذ ورد مانصه:

" في بداية عهدي، ثارت مملكة اورارتو ضدي،
فرفعت يداي الى الاله اشور والاهة الاخرى الكبار،
امرت بأعداد الجيش وصعدت الصخور والجبال العظيمة ،
..... وفرضت عليهم ضرائب كبيرة"(٢٩)

وعند مجيء الملك الاشوري القوي تجلاتبليزر الاول(١١١٥-١٠٧٧ق.م) الى الحكم، اذ تشير الكتابات والنصوص المسمارية التي خلفها لنا هذا الملك انه سيطر على بلاد نائيري التي تقع في بلاد الاناضول ودون كتاباته التذكارية هناك وذكره لعدد من المدن التي سيطر عليها اثناء تواجده هناك اذ ورد مانصه:

((تجلاتبليزر، الملك القوي، ملك العالم، ملك بلاد اشور،
ملك الجهات الاربعة، فاتح بلاد نائيري من بـــــلاد تومي
Tumme الى بلاد دايانو dayenu ، فاتح بـــــــــــــلاد
خابخا habha الى البحر العظيم))(٣٠)

وهذا النص يدل على ان الملك الاشوري تجلاتبليزر الاول قد سيطر على هذه المناطق والبلدان الواقعة شمال دجلة وشرق بلاد الاناضول ، ان الدافع الرئيس لهذه الحملات كان بالدرجة الاساس اقتصاديا فهو يسجل الغنائم على شكل اوان نحاسية وبرونزية وجزية من الخيول والماشية فضلا عن الثيران والحمير ، ويظهر ذلك في احد النصوص العائدة له اذ يذكر فيها:

((جعلت جميع بلاد اشور تجهز بالمحراث، وزادت مخازن
الحبوب على ما كانت عليه في زمن ابائي وجمعت
قطعانا من الخيول والماشية والاغنام)) (٣١)

وذكر الملك الاشوري اشور بيل كالا (١٠٧٤-١٠٥٧ق.م) انه قام بحملة عسكرية سريعة على المناطق الشمالية بما في ذك بلاد الاناضول (٣٢)

مرت بلاد اشور بفترة من الضعف والانحلال استمرت طيلة الاعوام حتى مجي الملك الاشوري ادد نيراري الثاني(٩١١-٨٩١ ق.م) اذ قام بحملة عسكرية على المناطق الشمالية لاعادة السيطرة عليها بعد ان انسحبت واعلنت التمرد على الدولة الاشورية(٣٣)، واستمر بعده الملك الاشوري ابنه الملك توكلتي ننورتا الثاني (٨٩٠-٨٨٤ق.م) بالسيطرة على المناطق الجبلية الشمالية بما في ذلك بلاد الاناضول وكذلك فعلها من بعده الملك الاشوري اشور ناصر بال الثاني(٨٨٣-٨٥٩ ق.م) الذي ابعد خطر الاقوام الشمالية عن بلاد اشور(٣٣)، ومن اهم منجزات الملك الاشوري شلمانصر الثالث(٨٥٨- ٨٢٤ ق.م) من الناحية الستراتيجية هو اتساع السيطرة الى مناطق الشمال الغربي الى ما وراء كيليكيا باتجاه وسط الاناضول، لان كيليكا كانت المركز الرئيس للحديد بالنسبة للشرق الادنى القديم، لذلك فقد اتسعت العلاقات الاقتصادية للدولة الاشورية خلال هذه المدة وكانت وسيلة مهمة للتجارة مع بلاد اليونان وقبرص.(٣٥).

وظهرت في هذه المدة دولة قوية من عدة اقوام قرب بحيرة وان اصبحت فيما بعد ندا منافسا وقويا للدولة الاشورية عرفت بمملكة اورارتو(٣٦). تنافس الدولة الاشورية على الطرق التجارية والمناطق الرئيسة لانتاج المعادن وتربية الخيول. حكمت البلاد الملكة شمورامات(سمير اميس) زوجة الملك الاشوري شمشي ادد الخامس وخليفته انها قامت ببناء مدينة عظيمة مطلة على بحيرة وان في بلاد الاناضول، في حين تذكر المصادر ان هذه المدينة بناها الملك الاراراتي الذي كان معاصرا لها.(٣٧) وفي عهد الملك الاشوري (ادد- نيراري الثالث ٨٠٩-٧٨٢ق.م) اذ ان التغلغل الاشوري في بلاد اورارتو جعل من شباب هذه المملكة من يعمل بأعمال السخرة وكانوا جنود اقوياء في الجيش الاشوري وقد تعلم الكثير منهم الكتابة الاشورية واصبحوا بارعين فيها. (٣٨).والمخلفات الكثيرة من الرقم الطينية المدونة بالخط المسماري التي وجدت في المستوطنات الاشورية في بلاد الاناضول دليلا على ذلك.

مرت العلاقات بين بلاد الاناضول وبد اشور بفترة من عدم الاستقرار بسبب امشاك الاقتصادية التي مرت بها بلاد اشور الناتجة عن عدم تدفق البضائع الاقتصادية من بلاد الاناضول الى بلاد اشور كما كانت في السابق ، اذا مرت بلاد اشور بأوضاع اقتصادية صعبة خلال حكم الملك الاشوري (اشور – نيراي الخامس ٧٥٣-٧٤٥ق.م) هذه المدة التي كانت فيها اوضاع بلاد اشور السياسية ايضا غير مستقرة حتى مجيء الملك الاشوري القوي تجلاتبيلزر الثالث الى مقاليد الحكم(٧٤٥-٧٢٧ق.م) (٣٩)، اذ بدأ عصر جديد سماه الباحثون العصر الإمبراطوري الجديد او الدولة الاشورية الموحدة الثانية توسعت فيها حدود الدولة الاشورية الى حدود واسعة وكبيرة جدا .

وكانت مشكلة بلاد اشور الرئيسة التي شغلت بال الملك الاشوري تجلاتبيلزر الثالث هي بلاد اورارتو نظرا لما كانت تقدمه من مواد اولية مهمة للدولة الاشورية من جهة وانها كانت تحاول السيطرة على بلاد سوريا التي كانت خاصه ايضا لبلاد اشور وخسارتها يعني خسارة الكثير بالنسبة للآشوريين لذلك اهتم تجلاتبليزر الثالث بهذه المشكلة وحول انهاءها. وفي تلك الاثناء حصل هناك تحالف المدن السورية مع الاورارتيين ضم هذا الحلف ميليد وكمخ وكركميش وانضم للحلف المضاد لاشور مملكة ارواد التي كانت مرتبط رسميا بمعاهدة مع اشور.(٤٠) اذ قام الملك الاشوري بمهاجمة ارواد وسيطرة عليها بعد ان كانت تحت سيطرة اورارتو وتمت السيطرة على المدينة من قبل القوات الاشورية.(٤١)

وفي عهد الملك الاشوري سرجون الثاني(٤٢)، واجهته مشكلة متمثلة بضغط دوة اورارتو من الجهتين الشمالية والشمالية الشرقية اذا اعتدت هذه الدولة عة منطقة منآى (manni) التي كانت تحت سيطرة الاشوريين وقاد عليها حملته المعروفة بالحملة الثامنة(٤٣).اذ قاد الملك الاشوري الحملة بنفسه وتوجه عام ٧١٤ عن طريق سهل رانية ثم اتجه شمالا الى منطقة منآي التي كانت قاعدة لهجوم على دولة اورارتو واستطاع الملك الاشوري من السيطرة دولة اوراتو اذ اضطر ملكها المدعو(روساس) الهرب من عاصمته طورشبا قرب بحيرة وان.(٤٤).

وهكذا تمكن سرجون الاشوري من السيطرة على هذه المناطق واصبحت تحت الحكم الاشوري،(٤٥). اما في عهد الملك الاشوري سنحاريب ابن سرجون خليفته(٧٠٤-٦٨١ق.م) لم تكن هناك مشاكل كثيرة من قبل الاقوام الشمالية في بلاد الاناضول بسبب الحملات التي قادها والده والهدوء النسبي لهذه الاقوام باستثناء بعض المشاكل التي كانت تقوم بها القبائل الكميرية في كيليكا (٤٦). وفي زمن الملك الاشوري اسرحدون(٦٨١-٦٦٩ق.م) وبسبب الاوضاع التي مرت بها بلاد اشور بعد وفاة الملك الاشوري سنحاريب والمشكلة البابلية لذلك اتبع الملك الاشوري الدبلوماسية مع هذه الاقوام السيكثية التي سيطرت على القبل الكميرية بتزوجيه لأحدى بناته من احد زعمائهم المدعو (بارتاتوا)(٤٧). وفي زمن الملك الاشوري اشور بانيبال(٦٦٩-٦٢٧ ق.م) حاول الكميريون من غزو المشكينين في اسيا الصغري وتهديد مملكة ليديا التي طلبت مساعدة الملك الاشوري للتصدي للخطر الكميري(٤٨).

الهوامش:

١. حسن النجفي ، التجارة والقانون بدا في سومر، بغداد، ١٩٨٢،ص١٩.
٢. طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة .ج١، الوجيز في تاريخ وحضارة وادي الرافدين، بغداد، ١٩٨٦، ص ١٨٨.
٣. ديكسون واخرون، الحجارة الاوبسيدية واصول التجارة، تعريب رضا الهاشمي، مجلة سومر،ج١ لسنة ١٩٦٣، ٢١٣.
٤. تل الصوان: يقع هذا التل على بعد ١٠ كم جنوبي مدينة سامراء اول من نقب فيه عالم الاثار الالمان هرتسفيلد عام ١٩٤٩، واقدم تاريخ للموقع يعود الى العصر الحجري الحديث. قحطان رشيد صالح ، الكشاف الاثري في العراق، بغداد، ١٩٨٧. ص١٠٨.
٥. طه باقر، مقمة في تاريخ الحضارات٠٠٠ المصدر السابق ، ص٢١٧.
٦. موقع حلف: تل كوزانا يقع في شمال شرق سوريا واسمه الحديث تل كوزانا، واطلق على العصر الحجري المعدني في العراق. ينظر، عبد القادر الشيخلي، الوجيز في تاريخ العراق القديم، بغداد. ط٢، ٢٠١٤. ص٧٦.
٧. طه باقر . المقدمة المصدر السابق. ص ٢٢١.
٨. سامي سعيد الاحمد، المدخل الى تاريخ العالم القديم، القسم الاول، العراق القديم. ج١، بغداد، ١٩٧٨، ص١١٢.
9. Gaad,c,j, " the Dynasty of adage and the Gutian Invasion" CAH,vol,1,part2, Cambridge, 1971,p426-427.
١٠. لمزيد من المعلومات حول الملك سرجون الأكدي ينظر: ليث ياس خضير السامرائي، الملك سرجون الأكدى سيرته ومنجزاته، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاثار، ٢٠١٧، ص ٤٤.
١١. هاري ساكز ، عظمة بابل، ترجمة عامر سليمان ، الموصل، ١٩٧٩، ص٦١.
١٢. عامر عبدالله الجميلي، المعرف الجغرافية عند العراقيين القدماء، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل كلية الآداب، قسم الاثار ، ٢٠٠٦، ص٢٩.
١٣. فاضل عبد الواحد علي، "الاكديون ودورهم في المنطقة" مجلة كلية الآداب، العدد ٢٤، بغداد، ١٩٧٩،ص ١٩٣: جورج رو ، العراق القديم، ترجمة حسين علوان حسين، بغداد، ١٩٨٤،ص٢١١.
١٤. سيتون لويد، اثار بلاد الرافدين ، ترجمة محمد طلب، دمشق، ١٩٩٢، ص١٩٢: عامر سليمان، جوانب من حضارة بلاد الرافدين، العراق في التاريخ، ١٩٨٣، ص٢٤١.
١٥. محمد عبد اللطيف محمد علي، المراكز التجارية بوسط اسيا الصغرى في العصر الاشوري القديم(من اواسط القرن العشرين الى اواسط القرن الثامن عشر ق.م)، القاهرة، ١٩٨٤، ص ١١.
16. كرار فوزي عبد علي الماجدي، الملك الاكدي نرام سين (سيرته ومنجزاته) ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد. كلية الآداب، قسم الاثار، ٢٠١٧، ص٣٨.
17. RIMA,2,P128

18. Ibid

١٩. كول تبة (كانيش): هو تل أثري يقع في محافظة قيصرية التركية. لقد تم استيطان التل بشكل متصل منذ العصر النحاسي وحتى الفترات الرومانية، وقد بلغ أوج ازدهاره في عهدي الإمبراطوريتين الحيثية والآشورية. للمزيد من المعلومات ينظر، طه باقر المقدمة ، المصدر السابق، ص ٣٢٧.

٢٠. مدينة اشمانوم (asmanum) تقع شمال مدينة ماردين التركية الحالية. لمزيد كرار فوزي عبد علي الماجدي، المصدر السابق ، ص٩٥.

21. REMA, 2, p95.

22. REMA, 2, p91.

٢٣. طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة .ج١، ٤٨١.

٢٤. المصدر نفسه، ص٤٨٣.

٢٥. لمزيد من المعلومات حول الاله اشور ينظر فوزي رشيد، الديانة، حضارة العراق . ج٢، بغداد، ١٢٣ .

٢٦. كاروم: karum: مصطلح يطلق على الميناء او التاجر، طه باقر ، المصدر السابق، ٤٨٥.

٢٧. طه باقر ، المصدر السابق، ص٤٨٥.

٢٨. المصدر نفسه ص٤٨٦.

٢٩. عماد شاكر احمد عقراوي ، مملكة اورارتو (٨٨٠-٧١٤ ق.م) دراسة تاريخية حضارية، دمشق. ٢٠١٥،ص٣٤.

٣٠. هاري ساكز ، قوة اشور، ترجمة عامر سليمان، بغداد، ١٩٩٩، ص٩٣.

٣١. المصدر نفسه، ص٩٤.

٣٢. المصدر نفسه، ص١٠١.

٣٣. المصدر نفسه، ص١٠٧.

٣٤. هاري ساكز، عظمة بابل، المصدر السابق، ص١١٢.

٣٥. هاري ساكز ، قوة اشور ، المصدر السابق ، ص١١٥.

٣٦. مملكة اورارتو: وهي مملكة نشأت وترعرعت في حدود (٨٨٠-٧١٤ق.م) وان اقدم ذكر له اكان زمن الملك الاشوري شلمانصر الاول (١٢٤٧-١٢٤٥ق.م) لمزيد من المعلومات ينظر: عماد شاكر احمد عقراوي، مملكة اورارتو(٨٨٠-٧١٤ق.م) دراسة تاريخية حضارية، دمشق،٢٠١٥، ص٣٣.

٣٧. هاري ساكز، قوة اشور، المصدر السابق، ص١١٧-١١٨.

٣٨. المصدر نفسه ،ص ١١٩.

٣٩. لمزيد من المعلومات حول الملك الاشوري تجلاتبليزر الثالث ينظر،

٤٠. هاري ساكز، قوة اشور ، المصدر السابق، ص١٢٩.

٤١. المصدر نفسه،ص١٣٠.

٤٢. قاسم محمد علي ،سرجون الاشوري(٧٢١-٧٠٥ق.م) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، ١٩٨٣، ص ١٣ومابعدها.

43. Luckenbill,d,d,ARAB,1927,na,142-178

44. Wright ,E,M, The Eight Campaign of sargon II of Assyria(714B.C)" JNES' vol,II,NO,3,1943,p,179.

٤٥. محمود الامين، مسلتا طوبزاوة وكيلة شين، مجلة سومر، المجلد الثامن، الجزء الاول، ١٩٥٢، ص ٦٨.

46. Luckenbill,d,d,ARAB,1927,na,61-91

47. Wiseman ,d ,j " The Vassal- Treaties of Esarhaddon", Iraq, vol.20, 1955,p.10.

48. Luckenbill,d,d,ARAB,1927,na,784.

Bibliography:

- jurj ru , aleiraq alqadimi, tarjamat husayn eulwan husayn, baghdad, 1984.
- hasan alnajafi , altijarat walqanun bada fi sumar, baghdad.1988.
- diksun wakharuna, alhijarat alawbisidiat wasul altijarati, taerib rida alhashimi, majalat sumar ja1 lisanat 1963 .
- sami saeid alahamad, almadkhal ala tarikh alealam alqadimi, alqism alawli, aleiraq alqadima. ja1, baghdad, 1978.
- situn luid, athar bilad alraafidayn , tarjamat muhamad talab, dimashqa, 1992.
- tah baqir, muqadimat fi tarikh alhadarat alqadima .ja1, alwajiz fi tarikh wahadarat wadi alraafidayn, baghdad, 1986.
- eamir sulayman, jawanib min hadarat bilad alraafidayn, aleiraq fi altaarikhi, 1983.
- eamir eabdallah aljamili, almaerif aljughrafiat eind aleiraqiiyn alqudama'a, atruhat dukturah ghayr manshuratin, jamieat almawsil kuliyat aladab, qism alathar .
- eabd alqadir alshaykhali, alwajiz fi tarikh aleiraq alqadim, baghdad. ta2, 2014.
- eimad shakir ahmad eaqrawi, mamlakat awrartu(880-714q.ma) dirasat tarikhiat hadariatun, dimashqa,2015.
- fadil eabd alwahid ealay, "alakidiuwn wadawruhim fi almintaqati" majalat kuliyat aladab, aleadad 24, baghdad, 1979.
- fuzi rashid, aldiyanatu, hadarat aleiraq . ja2, baghdad, 123 .
- qasim muhamad eali ,sirjun alashuri(721-705q.m) risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat baghdad, kuliyat aladab, qism alathar,1983.
- qahtan rashid salih , alkashaaf alathariu fi aleiraqi, baghdad, 1987.
- krar fawzi eabd eali almajidi, almalik alakidi niram sin (siratuh wamunjazatihi) , risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat baghdad. kuliyat aladab, qism alathari, 2017.
- lith yas khudir alsaamaraayiy, almalik sirjun al'akdaa siratuh wamunjazatihi, risalat majistir ghayr manshurat , jamieat baghdad, kuliyat aladab, qism alathari, 2017.
- muhamad eabd allatif muhamad eulay, almarakiz altijariat biwasat asia alsughraa fi aleasr alashurii alqadim(min awasit alqarn aleishrin alaa awasit alqarn althaamin eashar qi.mi), alqahirati, 1984.
- mahmud alamini, masilata tubzawat wakilat shin, majalat sumar, almujalad althaaminu, aljuz' alawila, 1952.
- hari sakz , eazamat babli, tarjamat eamir sulayman , almusl, 1979.
- hari sakiz , quat ashur , tarjamat eamir sulayman , baghdad, 1991.
- Luckenbill,d,d,ARAB,1927,na,784.
- RIMA,2,P128
- Wiseman ,d ,j " The Vassal- Treaties of Esarhaddon", Iraq, vol.20, 1955،
- Wright ,E,M, The Eight Campaign of sargon II of Assyria(714B.C)" JNES' vol,II,NO,3,1943.